جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة
١٤٤٢هـ/ آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر/ العدد السادس والستون- السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين — قسم علوم القرآن

مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعـي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريقٍ طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبيره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها

وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجلاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة سر من رأى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع – في ظل جائحة كورونا – من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق)

آمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية محكمة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
٨٠٤	ابعاد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م . د . مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٣-٢٤
٨١٨	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م.د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د.رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت – كلية التربية للبنات	٢٥-٥٠
٧٢٣	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م.م صادق محيي علوان وزارة التـــربيـــة -المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥١-٨٨
٧٣٥	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م.د. عزيزة عزالدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٨٩-١١٤
٥٢٩	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروى صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية	١١٥-١٤٢
٧٧٤	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ.م.د غانم صالح سلطان جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم اللغة العربية	١٤٣-١٦٦

مجلة سرّ من رأى
ISSN: 1813-6729
مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٥٠	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية	١٦٧-٢٠٠
٧٥٦	التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ. م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم – جامعة الأنبار	٢٠١-٢٤٠
٨١٣	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م. د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية	٢٤١-٢٧٨
٧٠٦	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار – كلية التربية للبنات– قسم اللغة العربية	٢٧٩-٣٢٤
٦٦٠	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة العربية	٣٢٥-٣٤٨
٩٢١	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ. م. د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية– جامعة أم القرى– قسم النحو والصرف	٣٤٩-٣٩٠
٥٩٣	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة – دراسة في أحاديث نبويّة شريفة– أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية	٣٩١-٤٠٦

ISSN: 1813-0798
مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية متعددة التخصصات
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٥٦	صُوْرَةُ الصُّبْحِ فِي الشِّعْرِ الجَاهِلِيِّ (المَقَاصِد والتَّشكِيل) أ. م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٤٠٧-٤٥٤
٧١٩	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م. د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية	٤٥٥-٤٨٨
٧٩٠	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء/ كلية الآداب	٤٨٩-٥٠٦
٧٦٠	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٥٠٧-٥٣٢
٧٢٠	معانٍ ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية – كلية التربية- جامعة الجمدانية	٥٣٣-٥٥٢
٧٦٥	النسق المضمر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجيل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٥٥٣-٥٧٨
محور الشريعة		
٧٠٣	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م. د. علي سوادي ظاهر الجوهر جامعة الصادق/ كلية الآداب/ قسم علوم القرآن	٥٨١-٦٢٦

ISSN -1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٥١	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت١٣٠٢هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د منير محمد دحام جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم اللغة العربية	٦٢٧-٦٦٤
٧٠٩	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين)دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني/ طوز	٦٦٥-٦٩٨
٥٠٨	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٦٩٩-٧٢٨
٩١٨	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠هـ - ١٧٧٦م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٧٢٩-٧٨٤
٧٥٢	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٨٥-٨١٠
٩٠٧	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار ـ كلية العلوم الإسلامية ـ قسم التفسير وعلوم القرآن.	٨١١-٨٨٢

٤٢٠	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة/ كركوك	٨٨٣-٩٢٨
٧٣٦	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت:١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م.د عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٩٢٩-٩٧٢
٧٩٤	شـرح الميـدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م.د محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٩٧٣-١٠٠٦
٨٣٦	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	١٠٠٧-١٠٣٤
٧٥٧	فلسفةُ تقسيمِ العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركزلي المديرية العامة لتربية نينوى/ مديرية الإشراف الاختصاصي	١٠٣٥-١٠٧٨
٦٩٤	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكُليني"دراسة موازنة" الباحث : أحمد حيدر علي العبادي م. د . علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	١٠٧٩-١١٠٦
٧٤٣	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- علوم القران والتربية الاسلامية	١١٠٧-١١٣٨

مجلة آثار من رأى
ISSN : 1813-0798
مجلة لدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٧٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء – كلية التربية– العراق	١١٣٩-١١٦٢
	محور التاريخ والجغرافيا	
٨٠٢	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ.م.د. رائد راشد محمد الحياني العراق– الجامعة العراقية– كلية التربية – قسم التاريخ	١١٦٥-١١٩٢
٨٢\١٤٢	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم التاريخ	١١٩٣-١٢١٦
٨٧٠	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الآثارية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م.اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزيدي قسم الجغرافية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل وزارة التربية – المديرية العامة لتربية نينوى	١٢١٧-١٢٥٢
٥٦٦	تحليل الخصائص الهيدرومورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis. م.د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٥٣-١٢٩٢
٨٩٥	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠م م.د. رواء خزعل سباهي عذاب وزارة التربية – مديرية تربية صلاح الدين	١٢٩٣-١٣١٨

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٤٣	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠ م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ	١٣١٩-١٣٤٢
٧٢٦	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٣٤٣-١٣٧٢
٧٨١	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	١٣٧٣-١٤٠٦
٧٦٢	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م. د. أدريس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء/ كلية التربية	١٤٠٧-١٤٣٨
٧٩٨	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١ – ٢٠٠٦ م. د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية سامراء	١٤٣٩-١٤٦٦
٧٥٥	العلاقات البابلية – العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (الكلدي) ٦٢٦– ٥٨٦ ق . م أ .م . د. طعمه وهيب خزعل العراق – جامعة تكريت	١٤٦٧-١٤٨٨
٧١٦	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية/ الرصافة الاولى	١٤٨٩-١٥٢٠

مجلة سر من رأى
ISSN : 1819-6798
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٠٠	مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	١٥٣٦-١٥٢١
٩٣٥	استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الاوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	١٥٨٢-١٥٣٧
محور العلوم التربوية		
٧٨٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري م. ليلى خالد خضير جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	١٦٢٨-١٥٨٥
٥٤٧	أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب أ.م.د فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	١٦٦٤-١٦٢٩
٩٤٥	أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي أ.م.د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	١٦٩٠-١٦٦٥

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٩١٩	اثر التكييف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيساوي جامعة سامراء- كلية التربية	١٦٩١-١٧١٤
٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدي الاباء واقرانهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم م.د. رسالة عبد الله خلف م.د. بان صابر قدوري جامعة سامراء كلية التربية جامعة تكريت كلية الآداب	١٧١٥-١٧٥٨
٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد- مركز دراسات المرأة	١٧٥٩-١٧٩٨
٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء- كلية التربية	١٧٩٩-١٨٢٦
٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس – المناهج العامة- مديرية تربية نينوى	١٨٢٧-١٨٥٨
٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م .م رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية – قسم الجغرافية	١٨٥٩-١٨٨٦
٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان- العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندي جامعة دهوك/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة السياحة والفنادق	١٨٨٧-١٩٢٢

ISSN : 1813 - 0798
مجلة لدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٥٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د.بشرى خطاب عمر السناوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	١٩٥٢-١٩٢٣
٧٠٥	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د جنان قحطان سرحان م.م أريان عبدالله محمد جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية	١٩٩٦-١٩٥٣
٦٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء/ كلية الآداب	٢٠١٨-١٩٩٧

محور اللغات الاجنبية

Code No.	*Content*	*Page*
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department ofTranslation Tikrit University	2053-2074

مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة

.....

م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم

جامعة بغداد- مركز دراسات المرأة

٠٧٨٠٥٤٥٣٥٥٦

hibaaad82@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التحدي ـ المرأة ، القيادة ، التمكين ، الدور .

الملخص

تواجه المرأة في الكثير من بقاع العالم ، معوقات وتحديات ، ومعاناة من أنواع مختلفة من التمييز أو الاجحاف لحقوقها الأساسية ، وفي العراق تواجه المرأة ، وعلى وجه الخصوص المرأة القيادية ، تحدياتٍ كثيرة سببها الاساسي هيمنة القيم الرجعية المتخلفة على ثقافة المجتمع ، وكذلك الظروف التي يمر بها البلد والتي أثرت بشكل واضح على المرأة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، الى حد أنها أمست تطبق الخناق على المرأة في كل مناحي الحياة .

ففي خضم الزحمة المرعبة من المتاعب والتحديات التي تواجهها المرأة العراقية، وتتحمل مشاقها بمنتهى القوة والصلابة والصبر ، حتى غدا القول (أن المرأة قارورة لا ينطبق عليها) لأنها غير قابلة للكسر بتاتاً ، وهذا ما أثبتتهُ أعوام المعاناة مع الحروب والحصار وأحداث ٩/ ٤/ ٢٠٠٣ . وصولاً الى التحديات والضغوطات التي تواجهها المرأة القيادية في العراق . لذا تضمن هذا المبحث عدة محاور شملت تلك التحديات وهي التحديات الاسرية والاجتماعية والثقافية وتحديات سوق العمل وتحديات البيئة غير المؤاتية .

Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions

Assistant. Teacher . Hiba Abdul Mohsin Abdul Kareem

Baghdad University - Women's Studies Center

hibaaad82@gmail.com

Abstract

In many parts of the world, women face obstacles and challenges, and suffer from various types of discrimination or prejudice to their basic rights, and in Iraq women, and in particular the leading women, face many challenges that are mainly caused by the dominance of backward, backward values on the culture of society, as well as the conditions it is going through. The country, which clearly affected women, whether directly or indirectly, to the extent that it is now applying suffocation on women in all aspects of life.

In the midst of the terrifying crowd of troubles and challenges that the Iraqi woman faces, and she endures her hardships with the utmost strength, toughness and patience, until tomorrow the saying (that a woman is a bottle that does not apply to her) because she is completely unbreakable, and this is what the years of suffering with wars and siege and the events of 4/9/2003 proved . Down to the challenges and pressures that women leaders face in Iraq. Therefore, this topic included several axes that included those challenges, namely, family, social and cultural challenges, labor market challenges, and challenges of an unfavorable environment.

Key words: challenge , women , leader , ship , empowerment , role

الفصل الأول

١- مشكلة البحث

إن تعزيز دور المرأة وتعظيم مساهمتها في التنمية ، ينطلقان من ايمان راسخ بأن الارتقاء بأوضاع المرأة يشكل ركيزة أساسية من ركائز التطوير المجتمعي والتنموي . فبالرغم من التغيرات ذات العلاقة بالمرأة والعوامل المهيأة لعملها بما فيها التعليم والتشريعات ومشاركتها السياسية ، وبالرغم من نتائج الأبحاث والدراسات التي تشير إلى جدارة المرأة وكفاءتها وتفوقها احياناً على الرجل ، إلا أن الفجوة ما زالت واسعة بين إمكانات المرأة وقدرتها وما تطمح اليهِ ، وبين ما يجسده الواقع الفعلي مؤسسياً وادارياً ، فالتمثل غير المتكافئ للمرأة في المراكز القيادية لازال هو السائد ! ولعل في تبوء المرأة للمراكز القيادية في المجتمع ، آثاراً ايجابية سواء على تصورها لذاتها أو على تصور المجتمع لأدوارها بوصفها مشاركاً ومنتجاً في مسيرة المجتمع . وتتعاظم تلك الآثار في المجتمعات الانتقالية أي الخارجة من مراحل ازمات أو حروب ، إذ إنها تحتاج من أجل إعادة إعمارها ، وتجاوز النتائج المادية والمعنوية التي ترتبت على ازماتها ، إلى كل الطاقات البشرية . والمرأة نصف المجتمع ، وأم أو أخت أو زوجة ... النصف الآخر . ولذلك يقال أن تهميش المرأة هو خسارة جسيمه للتنمية .

إذ إن هناك تحديات مختلفة تواجه إشغال المرأة لمنزلات قيادية ولذلك فإن مشكلة الدراسة تبلورت حول جدلية التحدي والاستجابة . لاسيما وأن البحث العلمي هو محاولة منظمة لملء ثغرات معرفيه أو طرح حلول لمشكلات واقعية . وعلى الرغم من سعة وتعقيد موضوع المرأة ، فإن هذهِ الدراسة ، تجتزئ من ذلك الموضوع العام موضوعاً فرعياً يتعلق بالمرأة التي تشغل منزلات قيادية والتي تواجه صعوبات وتحديات تحول بينها وبين تلك المنزلات أو تضع العصي في محاولات أداء المرأة للوظائف المناطة بها بوصفها انسان قيادي .

ب- أهمية البحث

تكمن أهمية هذهِ الدراسة في أنها تسد فراغاً في الدراسات المعنية في مجال تمكين المرأة ، كما أن أهميتها مستمدة من محاولة رصد وتشخيص المنزلات القيادية للمرأة العراقية حالياً وكما ترد في الإحصاءات والمصادر الرسمية ، حيث أن طبيعة الواقع الثقافي والاجتماعي للمجتمع العراقي يضع معوقات أمام تولي المرأة للمناصب القيادية .

فالمرأة العراقية بدأت نهضتها ببطء منذ العقد الثاني من القرن العشرين حين أصدرت أول مجلة نسويه عراقية بعنوان ليلى (اصدرتها بولينا حسون ١٩٢١) وشاركت في عدد من انشطة منظمات المجتمع المدني مثل الهلال الاحمر ، وجمعية الخدمات الدينية والاجتماعية ، ودخلت كلية الطلب منذ أواسط الثلاثينات والحقوق منذ الأربعينات ، وشكلت أولى التنظيمات النسوية أواخر العقد الرابع من القرن الماضي . كذلك استفادت المرأة من قوانين مجانية التعليم ومحو الأمية ومن بعض القوانين المهمة مثل قوانين العمل ، والأحوال الشخصية التي شكلت بمجموعها بيئة مؤاتية لتطور أوضاعها على نحو ايجابي .

لقد شغلت المرأة منذ أواخر خمسينات القرن الماضي منزلة قيادية رفيعة هي منزلة وزيرة. (حالة سكان العراق ،٢٠١١، ص١٥) واتسعت فرص إشغالها لتلك المنزلات مع اتساع دائرة التصنيع، ونظم الحماية المهنية، والصحة المهنية ، ومع اتساع فرص تعليمها الجامعي ، وظهور تنظيمات وحركات نسوية تطالب برفع كافة أشكال التمييز ضد المرأة ومساواتها بالرجل في كافة الحقوق ، وتعاظم انفتاح المجتمع العراقي على العالم من خلال وسائل الاتصال وثورة المعلومات.

غير أن المرأة ، لاسيما القيادية ، واجهت تحديات كبرى بعد أن دخل العراق نفق الحروب والنزاعات ، التي تعرضت المرأة من خلالها الى مخاطر جسيمة جعلت الاسر أكثر ميلا لتحديد حركتها الاجتماعية سواء في المدرسة أو الجامعة أو الوظيفة كآلية دفاعية عنها .

ج- أهداف البحث

يمكن القول ان كل بحث موضوعي يتناول أوضاع المرأة في العراق ، فإنهُ سيصب في صالح المجتمع والمرأة معاً ، إذ لا غنى لأحدهما عن الآخر من حيث ما يوفرهُ الاول من فرص، ومن حيث ما تحققهُ المرأة لذاتها من إمكانات وقدرات . في ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي :

١- بناء اطار نظري يتماشى مع موضوع البحث ، متمثلا بنظرية الدور .

٢- الوقوف على أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه المرأة القيادية في العراق .

٣- بناء قاعدة معرفية تُسهم في إثارة اهتمام الرأي العام ، وتقديم معلومات لراسمي السياسات وصانعي القرارات ، واقتراح بعض الإجراءات التي تستهدف تعزيز العوامل التمكينية للمرأة والحد من العوامل المحبطة أو المضادة .

إن هذهِ الأهداف لا تنقطع عن جهود باحثين آخرين ، ركز بعضهم على هذا الهدف أو ذاك سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبالتالي فإن هذا البحث ، هو خطوة ، نرجو أن تكون مهمة وفعالة باتجاه تمكين المرأة من المشاركة الاوسع في حياة المجتمع ، لاسيما في مسيرة إعمارهِ وتنميتهِ بعد سنواتٍ عجاف من الأزمات المتلاحقة التي مربها البلد .

د- حدود البحث : - لابد أن يكون لكل بحث علمي حدود يلتزم عندها الباحث ولا يمكنه تخطيها، و تفرضها عليه طبيعة وعنوان البحث .

وبحثنا هذا اقتصر على دراسة مفاهيم التحدي ، المرأة ، القيادة ، وعلى أهم التحديات التي تواجه المرأة في المراكز القيادية في مدينة بغداد . واعتمد البحث على المناهج التي حاولنا توظيفها لصالح البحث من خلال ما توفره تلك المناهج من معلومات تغني البحث وتوصله إلى تحقيق مبتغاه وهي المنهج الوصفي والتاريخي .

وتعد نوعية الدراسة في هذا البحث وصفية لأنها استوفت شروط ومستلزمات الدراسة الوصفية التي تتضمن تحديد مشكلة وهدف وأهمية البحث وأهم المفاهيم العلمية الخاصة به . والتوصل الى أهم التوصيات التي تخدم البحث .واستغرقت كتابة البحث وجمع المصادر العلمية العام ٢٠١٩ .

هـ- تحديد المصطلحات العلمية

١- التحدي (Challenge)

لقد وردت تحّد في اللغة وجمعها تحّديات بمعنى : " ما يواجه من عقبات أو أخطار " مثلاً " كثرت تحديات العالم الأخيرة " (عمر، ٢٠٠٨ ، ص٤٦١) أما في قاموس أكسفورد باللغة الانكليزية فيعرف التحدي : بأنهُ شيء نجد فيه صعوبة أو عقبه بحيث يضطر الإنسان أن يبذل جهوداً كبيرة لاجتيازه (oxford word power,2004,p115).

وتُعرف التحديات أو المعوقات بأنها " عبارة عن عقبات يصعب التغلب عليها، تحول بين الفرد وبين هدفهُ الذي يريد تحقيقهُ " (محمد،١٩٩٠، ص٢٧). وتشير إحدى الدراسات إلى مفهوم التحديات باعتباره مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والفنية والمؤسسية التي تؤدي دوراً سلبياً في الوقوف بوجه التنمية (ايوب ، ٢٠٠٤، ص١٢) .

وبما أن المرأة هي شريك في التنمية ، إذن فإن أي تحدي يواجهها سواء كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو مؤسسياً ... سيؤدي بالتالي إلى تعطيل المسيرة التنموية في المجتمع . فالتحديات هي العوامل المضادة لعوامل التمكين ونعني بهِ عملية تدريب أو تأهيل فني . ومن أمثلة العوامل المضادة تلك التوصيفات الثقافية التقليدية للمرأة والتي تحط من قدرها وتشكك بقدرتها على إشغال المنزلات القيادية ، إلى جانب ما يمكن أن تتضمنه القوانين والتعليمات من صور للتمييز بين الجنسين لصالح الذكور، فضلاً عن معيقات التمكين (Empowerment) بدءاً من التعليم وصولاً إلى التدريب . دون إهمال لنظرة المرأة إلى ذاتها ومدى ثقتها بنفسها وقدرتها على المنافسة مع الرجال للحصول على مراكز معينة . إذ إن البحث في التمكين ينبغي أن يميز بين الوسائل (تعليم/ صحة / تشريعات ... الخ) والأهداف. إذ تصطدم الرعاية الصحية وأدواتها بالممارسات والقيم التقليدية . لذا ينبغي أن يكون البعد

الثقافي في التمكين حاضراً في كل رؤية تنموية بوصفهِ تحدياً لثقافة التمييز واللامساواة وهضم الحقوق (التقرير الوطني لحال التنمية البشرية ، ٢٠٠٨ ، ص١٥٢) .

إذن فالتحديات تتمثل بالصعوبات التي لا تتماشى مع تحقيق الأهداف التي نسعى إليها ، فهي اتجاه عكسي .

٢- المرأة (Woman)

لفظة " المرأة " في اللغة العربية مشتقة من فعل " مرا " وتعني " كمال الرجولية " أو " الإنسانية " (الساعاتي ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٣). ومن هنا كان " المرء " هو الإنسان و " المرأة " هي مؤنث الإنسان (الرازي ، بدون سنة ، ص١٠١) . وجماعة النساء حسب تعريف لويس روث Lousin Wirth تمثل جماعة متميزة عن غيرها ، إذ تتميز بخصائص فيزيولوجية وحضارية وتخضع لعدم المساواة (chafe , 1972 , p.a).

وبما أن موضوع بحثنا عن المرأة القيادية ، فإن إشغال المرأة لتلك المراكز القيادية يعتمد على شروط معينة تتحقق في المرأة ذاتها ، كحصولها على شهادة أكاديمية معينة ، أو تمثيلها لحزب أو حركة سياسية (كما هو الحال في معظم عضوات مجلس النواب) أو قد تكون منتخبة مباشرتاً في انتخابات مجالس المحافظات ، أو في انتخابات منظمات المجتمع المدني ، إضافة إلى تلك الشروط فإن التغيرات السياسية للبلد تلعب دوراً مهماً في ذلك . حيث أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٣٢٥) والذي أُقر في ٣١/ أكتوبر ٢٠٠٦ ركز على أربعة مواضيع من أهمها مشاركة النساء على كافة الأصعدة في صنع القرار .

٣- القيادة (Leader Ship)

ورد مفهوم القيادة في اللغة من " القَوْد وهو نقيض السَّوق ، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها ، فالقود من أمام والسَّوق من خلف ، والقيادة هي مصدر القائد " (ابن منظور، ٢٠٠٠ ، ص٢١٥) . وفي هذا المعنى اللغوي إشارة مفادها ان مكان القائد يكون في المقدمة ، وذلك لكي يكون دليلاً لجماعتهِ على الخير ومرشداً إلى ما فيهِ صلاحهم . ومن الناحية الاجتماعية فإن القيادة : صفة تدل على هيئة نسبية بين شخص يقوم بعمل جماعي ، وأشخاص يتبعون عمله ، ويسيرون على مثالهِ لتحقيق غاية مشتركة ولا يأتي الانقياد إلا عن اقتناع بالغاية العملية أو النظرية التي يسعى اليها القائد عن طريق التعرف الى غاياتهِ وقبولها حتى يسلم لهُ الناس قيادتهم (مدكور ، ١٩٧٥ ، ص٤٧٢).

الفصل الثاني

أولاً : الاطار النظري

إن الدراسة العلمية لأية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية من لدن الباحثين الاجتماعيين ، يتطلب اعتمادها على إحدى النظريات الاجتماعية لغرض فهم هذهِ الظاهرة ومحاولة التنبؤ بما ستؤول إليهِ في المستقبل . إذ تعتبر النظرية بمثابة الدليل الذي يقود الباحث للسير بشكل علمي خلال البحث ، والخبير الذي يحلل المعلومات والوقائع في ضوء المعطيات المتوافرة ، ويفسر العلاقة بين المتغيرات المختلفة التي يريد الباحث أن يصل من خلالها الى نتائج الدراسة . لذا حاولنا هنا الاستفادة من نظرية الدور لتفسير موضوع التحديات التي تواجه المرأة القيادية . لذلك كان لابد لنا من الوقوف على الاطار العام لهذهِ النظرية بغية توظيفها بشكل صحيح لخدمة البحث .

يقال أن النظرية هي أعلى مراحل العلم . وتعرف بكونها : مجموعة من القضايا التي تتخذ ترتيباً خاصاً في النسق النظري بحيث تكون مترابطة ومتميزة بالتدرج المنظم غير المتناقض . وتشير القضايا العامة في النظرية إلى المقدمات ، أما القضايا المستنبطة فتشير إلى النتائج . وتتألف النظرية من نوعين من العناصر أو المكونات وهما : المفاهيم Concepts والقضايا propositions . المفهوم هو تجريد مستمد من حوادث جرت ملاحظتها أو هو كما عرفهُ ماكليلاند تمثيل مختصر لمجموعة من الحقائق. أما القضية فهي تعبير عن الواقع الاجتماعي يتضمن مفهومين أو أكثر(حمزة ، ١٩٧٢ ، ص٧٥).

فعندما نقول المرأة القيادية تعبير عن التنمية التشاركية ، فهذهِ القضية تحتوي على عدة مفاهيم . لكن النظرية هي اكثر من مفاهيم مجرده أو قضايا محددة . بل هي نسق ، يؤلف رؤية مرجعية للواقع تساعد الباحث على تفسيره بشكل موضوعي .

وتقوم النظرية في علم الاجتماع بوظيفتين مهمتين الأولى : تمكين الباحث من فهم المجتمع في صورتهِ الكلية، والثانية : إعطاؤه إطاراً للبحث في مناطق محددة متسقة مع الصورة الكلية التي أستمدها من النظرية ، الأمر الذي يجعل الابحاث التي تجري تكون ذات صلة نسبية مفهومة بالكل (تيماشيف ، ١٩٧٨ ، ص١٩) .

وبما أن حديثنا هو عن نظرية الدور، لذا كان لابد من الرجوع إلى أصولها الفكرية المبكرة . حيث نالت نظرية الدور اهتماماً مبكراً من رواد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع ، ومنهم (جورج زيمل) ، و(جورج هربرت ميد) ، و(روبرت بارك)، و(جاكوب مورينو) ، و(رالف لنتون) . حيث أهتم كل عالم منهم بجانب محدد من جوانب نظرية الدور(شتا ، ١٩٩٩ ، ص١٣) .

إذن فهي مركب من مفاهيم وقضايا نجد جذورها وأولياتها في الانثروبولوجيا، وعلم الاجتماع ، والخدمة الاجتماعية ، وقد حاول الدكتور السيد شتا بلورتها في رؤية محدده، مبتدئاً بأصل الفكرة وهو نص ورد في مسرحيه لشكسبير تضمن مماثلة للدور الذي يقوم بهِ الإنسان في الواقع والدور الذي يلعبه على المسرح . إن نظره سريعة إلى المجتمع ، تُظهر ، أن هناك شبكة من العلاقات بين أناس مختلفين من نواحي الجنس والعمل والاصل البيئي وغيرها ، وأنهم يشغلون منزلات statuses حددت ثقافة المجتمع مواصفاتها وما تتضمنهُ من حقوق وواجبات ، وإنهم بناء على تلك المنزلات يتصرفون (يمارسون) سلوكيات نسميها أدواراً (شتا ، المصدر السابق نفسه ، ص٢٥وص١٩) .

وعلى الرغم من أن بعض المنظرين لا يعتبرون نظرية الدور ، نظرية قائمة بذاتها ، لكن مع ذلك يمكننا استخدامها كدليل يهتدي بهِ البحث وهذا لا يعني التقليل من النظريات والافكار الأخرى ، لكننا وجدناها الاقرب إلى تفسير المضامين والابعاد الاساسية لهذا البحث سواء أكانت نظرية ، أو اتجاه .

وفي ضوء ما تقدم يمكن النظر إلى منزلات المرأة وادوارها . ففي المجتمعات التقليدية تقتصر منزلات المرأة على تلك التي تستدخلها من خلال النمط التقليدي المتوارث للتنشئة الاجتماعية ، فهي تعد للزواج والامومة وخدمات المنزل أي أن (انتاجها) بيتي غير مدفوع الأجر بالمعنى النقدي ، بل أن أجرها هو استمرار أداءها لتلك الادوار على نحو صحيح يحقق لها مكافآت معنوية أو مادية مصدرها صاحب السلطة في الاسرة وهو الأب أو الزوج أو الأخ .

فالمنزلات التقليدية ، هي تعبير عن ثقافة سائدة ، تاريخية ، ذات مضامين ، تحدد متغيرات السلطة داخل الاسرة وأهمها الجنس والعمر .

غير أن المرأة ، بحكم التحولات الاجتماعية ، وضغوط الحداثة ، والعوامل الاقتصادية ، سرعان ما تحتاج إلى سوق العمل خصوصاً بعد أن يتاح لها أن تحصل على مستوى من التعليم والتدريب ، وبالتالي فإنها إذ تصبح موظفة أو عامله، تصبح شاغله لمنزلة مكتسبة ، أي أنها حصلت عليها بجهدها وبما تمتلكهُ من كفاءة أهلتها لذلك . وهناك من النساء من يتاح لها الوصول إلى مراكز قيادية في الدولة فإنها تصبح وزيرة ، أو خبيرة ، أو مديراً عاماً . إلا أن إشغال المنزلات المكتسبة لا يعني بالضرورة انقطاعاً عن المنزلات الموروثة أو المنسوبة ، بل أن كثير من النساء يتحملن أعباءً جديدة تضاف إلى أعباءهن المنزلية ومع كل دور جديد يضاف إلى حياة المرأة تضاف تحديات جديدة يتطلب كل منها مواجهة صنف معين من المعرفة والخبرة(النوري ، ١٩٨٥ ، ص٣٠_٣١) .

انطلاقاً مما تقدم فإن هذهِ القضايا المستمدة من نظرية الدور توفر للباحثة منظوراً تفاعلياً مناسباً يفصح على الجدل العميق في حياة المجتمع العراقي عموماً، وفي حياة النساء خصوصاً ، ما بين منزلاتهن التقليدية المنسوبة ومنزلاتهن المكتسبة وهذه القضايا كالآتي :-

القضية الاولى : يتألف كل نظام اجتماعي من شبكة واسعة من المنزلات statuses الاجتماعية التي يشغلها أفراد يختلفون من حيث خصائصهم الفردية (ذكور وأناث / أطفال وكبار / أصحاء ومعوقون / متعلمون وأميون ... الخ) .

القضية الثانية : كل منزلة هي مجموعة من الحقوق والواجبات . فالأم مثلاً لها حقوق على الزوج والابناء كما أن عليها واجبات ومسؤوليات ينبغي أن تؤديها لهم.

القضية الثالثة : يشغل الإنسان في حياتهِ منزلات عدة ، بدءاً من طفولتهِ المبكرة حتى مماته طبقاً لما يقيمهُ من علاقات تحتم عليهِ مسؤوليات جديدة (كالزواج) أو حين يكتسب مهارات معينة تؤهله لإشغال منزله مهنية أو وظيفية ، وبذلك تتغير أدوارهُ طبقاً لتلك المتغيرات (العمر – التعليم – الجنس – الزواج – العمل ..)

(عمر ، ١٩٩٢ ، ص٧٢).

القضية الرابعة : تنشأ الطفلة منذ المراحل الاولى من العمر على إشغال منزلات تقليدية يضفي عليها المجتمع أهمية خاصة . فهي تؤهل لأن تكون زوجه وأم وابنه صالحة .

غير أن التغيرات الاجتماعية والثقافية المتلاحقة ، لاسيما في مجالات التعليم والحاجة المادية إلى عمل المرأة مكنت المرأة من العمل خارج المنزل وإشغال منزلات جديدة اكتسبتها بناء على قدراتها ومؤهلاتها التعليمية وخبراتها المهنية في أسرة ابوية مستحدثة (شرابي ، ٢٠٠٠ ، ص٤٢).

القضية الخامسة : على أن اكتساب المرأة لمنزلات غير تقليدية ، لاسيما المنزلات القيادية تواجه في الأغلب معوقات وتحديات عديدة ، بعضها نابع من النظرة الدونية للمجتمع نحوها وعدم ثقتهِ بمقدرتها ، وبعضها نابع من نظم العمل التمييزية التي تعرقل حصولها على الترقيات والامتيازات أو الاجور المساوية لأجور الرجال .

ثانيا : الدراسات السابقة

١- دراسة عراقية : دراسة الدكتورة مليحة عوني والدكتورة فوزية العطية الموسومة (تطوير مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات) (عوني والعطية ، ١٩٨٤ ، صفحات متفرقة).

هدفت هذه الدراسة ، وهي نظرية ، لإعادة تقويم دور المرأة العراقية ومشاركتها في اتخاذ القرار من خلال التعرف على طبيعة العوامل التنموية المؤثرة في مشاركتها بصنع القرار، كالعوامل المتصلة بالتعليم والتدريب والتشريعات وتطبيقاتها، إضافة للبناء الاجتماعي ونظرة المجتمع للمرأة متخذة القرار. ولتحقيق أهداف الدراسة عمدت كلتا الباحثتين لاستخدام المنهج الوصفي لدراسة الحقائق المتعلقة بالظاهرة محل البحث ، وجرى الاعتماد على المنهج التحليلي لتفسير أوضاع المرأة العراقية ومكانتها من خلال دراسة المعوقات التي تحد من مشاركتها في اتخاذ القرار في مجالات الحياة المختلفة لاسيما السياسية منها بوجه اخص . كما وبينت الدراسة أن تقاليداً نمطية كانت عائقاً من وراء إشغال المرأة لمراكز اتخاذ القرار . واستندت الدراسة لعدة أسباب تبين عدم إتاحة الرجال فرص اتخاذ القرار للمرأة منها ، معارضة الرجل تأتي من اعتقاد بأن المرأة عاطفية وغير رشيدة ولا قدرة لها على إتخاذ القرار، فضلاً عن تميز بعض الرجال ضد النساء غالباً مما يؤدي إلى ترسبات تشجع على إبقاء الدور التقليدي

للمرأة . وأوضحت الدراسة أن هناك عوامل ذاتية تعنى بالمرأة نفسها وبيان مدى المعوقات على اتخاذ القرار بالنسبة لها وأهمها :

ا- قلة المعرفة وقصر الإدراك الناجم عن قلة الوعي .

ب- الاعتقاد بأن المشاركة في اتخاذ القرارات ستضع مسؤولية إضافية ذات أعباء وكلفة جسمية وذهنية وزمنية .

ج- هناك تفاوت بين رغبة المرأة في العمل واتخاذ القرار وبين واقع وأسلوب العمل الذي يشكل فارقاً يدعو للانكماش عن المبادرة .

٢- دراسة عربية : دراسة عبير طايل فرحان البشابشة ، الموسومة (درجة ممارسة المرأة القيادية للمهارات الإبداعية في عملها) (البشابشة ، ٢٠٠٨ ، صفحات متفرقة)

وقعت الدراسة على خمسة فصول ، وهي دراسة ميدانية ، عملت فيها الباحثة على بيان أشكال التمييز ضد المرأة وسبل القضاء عليها ، بما يعنى تمكينها مجتمعياً ومنه سياسياً ، مستعينة بتوصيات مؤتمر اليونسكو المنعقد في شهر كانون الأول ١٩٧٩ والذي دخل حيز التنفيذ في ٣ أيلول ١٩٨١ وقد بلغ عدد الدول التي أنظمت للاتفاقية اثنتا عشرة دولة عربية فقط. إن الهم العلمي الذي نهضت به هذه الدراسة يتمثل بالاشتغال بأوضاع المرأة بهدف تمكينها من أداء دورها الفاعل بوصفها شريكاً كاملاً في تنمية المجتمع ، كما وأبدعت هذه الدراسة جدليات معرفية كان من أهمها ، قيادات الإبداع لا قيادات التسيير ، وعنيت ، بالكشف عن المهارات الإبداعية التي توظفها المرأة القيادية في عملها بهدف وضع مقياس قد يهتدي به أصحاب القرار في اختيار القيادات التربوية الواعدة التي تتقن المهارات بحذاقة وابتكار . كما أن مفهوم الإبداع في هذه الدراسة حظي ببعد متنامي ابتداء من دلالته اللفظية والفكرية والخلفية التاريخية له ، انتهاء بأعلى مستويات أنواع الإبداع وسماته ، وكم للإبداعِ مدخلية في خلق الذات المتمكنة في قبال الذات المنكمشة ، كما وأن الجانب الميداني من الدراسة حظي بالكشف عن درجة الممارسة القيادية من وجهة نظر رؤساء المرأة في عملها ومدى نضجها فيه . كما بينت الدراسة أن هناك درجة من المرونة تتمتع بها المرأة القيادية في تعاملاتها مع كافة العاملين معها وتفاعلها مع ظروف العمل بكل معطياته . وتضمنت الدراسة

تعريفات إجرائية لمفاهيم كالمرأة القيادية ، والوظيفة ، والدور والممارسة ، ولم تستثني الدراسة من التعرض للنظريات العلمية في مجال القيادة وصنع القائد ، **وصولاً إلى السقف الجدوائي للدراسة المتمثل بمعيار الحكم على درجة ممارسة المرأة القيادية وسمات المماحكات السياسية والمجتمعية والبنائية فيه .**

٣ – دراسة اجنبية : دراسة قام بها كل من بيبا نورس و رونلد أنكلا هارت ، (المعوقات الثقافية لقيادة المرأة – مقارنة في جميع أنحاء العالم) (Norris and inglehart , 2000)

شرعت الدراسة لبيان المشكلة الأساسية التي تواجه عملية التحول الديمقراطي في العالم لرصد عدم المساواة بين الجنسين في القيادة السياسية . وفيها قال الباحثان : أن المرأة اليوم وفي جميع أنحاء العالم لا تمثل سوى نسبة (١) لكل (٢٠) من رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات .

وفي ضوء ذلك فأن التغيرات العالمية الحالية من شأنها أن تحقق التكافؤ في البرلمانات بعد قرن من الآن!! . وأضاف الباحثان أن هنالك العديد من العوامل التي أسهمت في خلق هذا الوضع وبضمنها المعوقات الاجتماعية الهيكلية والمؤسساتية ، ولكن تم التركيز على الثقافة السياسية في هذه العملية . وهل أن المواقف تجاه النساء كقيادات سياسية تلعب دوراً كبيراً في إعاقة تمكينهن من تولي المناصب القيادية ؟ وانطلقت الإجابة لتفحص أربع فرضيات أولها : أن هناك اختلافات جوهرية في المواقف تجاه الدور القيادي للمرأة في مجتمعات ما بعد الصناعية وفي مرحلة ما بعد الشيوعية وفي البلدان النامية ، ثانياً: إن المواقف التقليدية في هذه البلدان تشكل عائقاً رئيساً في انتخاب المرأة في البرلمانات ، ثالثاً: العوامل الثقافية ما تزال تلعب دوراً كبيراً في تحديد نسبة النساء في البرلمانات ، وتسيطر على المؤسسات الاجتماعية الهيكلية والسياسية ، رابعاً: هناك أدلة على أن هذه المعوقات الثقافية قد تلاشت بين جيل الشباب في مجتمعات ما بعد الصناعية نتيجة التحديث الحاصل في هذه المجتمعات .

واعتمدت الدراسة على تحليل نتائج الدراسات الميدانية العالمية التي أجريت في (٥٥) من المجتمعات خلال الفترة من ١٩٩٥ – ١٩٩٩ والتي ساهمت في تقديم رؤى جديدة حول العوامل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وعندما كتبت هذه الدراسة في تموز عام ٢٠٠٠ كان هنالك ٥١٠٠ امرأة عضو في البرلمان في جميع أنحاء العالم ، وهو ما يمثل ١٣,٨ ٪ من جميع الأعضاء ، وهذه النسبة كانت ٩٪ في عام ١٩٨٧ (حسب إحصائيات الاتحاد

البرلماني الدولي) . وإذا استمر النمو على هذا المستوى(٣٦ , ٠٪) سنوياً ، فإنه من المتوقع أن تحقق المرأة التكافؤ التام مع الرجل في هذا المجال في مطلع القرن ٢٢ . كما تطرقت الدراسة إلى المعوقات الثقافية والمؤسساتية والاجتماعية والمناصب الانتخابية التي تدخل المرأة في غمارها وتوصلت الدراسة إلى أن فكرة القيم المتأصلة في الثقافة السياسية على نجاح المرأة في المناصب التي تشغل بالانتخاب هي فكرة مفترضة في العادة . ولكنها لم يتم إثباتها بطريقة مقنعة باستخدام أدلة المقارنة المنهجية كما أن المعايير التي تشير إلى أن الإصلاحات التي أدخلت على اللوائح التي تحكم المعايير الرسمية الخاصة بأهلية الترشح للمناصب الانتخابية ، التي حددها القانون والقواعد الداخلية للأحزاب السياسية ستلعب دوراً هاماً في تعزيز مواجهة التحديات المانعة لتصدي المرأة للدور القيادي.

وخلاصة نتيجة الدراسة أن الحل يكمن في تغير المواقف الاجتماعية المتأصلة اتجاه ادوار الجنسين في الحياة العامة وربما من المستحيل أن يحصل هذا التغير في المدى القصير حتى مع القيام بحملات شاملة لتوعية وتثقيف الجمهور.

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة

حاولنا من خلال استدعاء الدراسات السابقة أن نستعرض أهم المتغيرات والمشتركات المعرفية والفكرية التي من شأنها أن تعزز موضوع بحثنا ، لنحقق نسقاً متساوقاً يشارك الدراسات العلمية هذا الهم ، وهو ، أن لتصدي المرأة في الميدان الاجتماعي والسياسي والاقتصادي مشفوعاً بالفكر ، معوقات وتحديات يمكن ان نستجليها بالنقاط التالية :

١- إن معظم تلك الدراسات عراقية ، عربية ، أجنبية هدفت الى تحديد نقطة التفكير الثقافي والسياسي والاجتماعي الأضعف ، في الجغرافيا الأضعف ، والذي يمثل تحدياً لاندماج المرأة في واقعٍ راهنٍ ، لابد للمرأة أن تكون حاضرةً فيه .

٢- إن معظم تلك الدراسات سعت لتكريس بناء مؤشرات ميدانية تحيل القارئ العلمي إلى ضرورة ايجاد ثقافة بديلة تنطلق من سوسيولوجيا التمكين كهدف مقاصدي لها ، ساعيةً لإعادة تشكيل الذات الجديدة للمرأة

المتصدعة نفسياً في المجتمع الهش ، القابل للتشكل ، ببناء مؤشرين يتجه احدهما للداخل : بإعادة تحسين تصورات المرأة عن ذاتها .والثاني يتجه للخارج نحو إعادة تحسين تصورات المجتمع عنها .

٣- إن معظم الدراسات السابقة حاولت أن توفر نسب ميدانية عن ارتفاع حضور المرأة في اتخاذ القرار والمواقع القيادية وإن كانت بطيئة نوعا ما.

٤- أظهرت نتائج التحليلات الميدانية لبعض الدراسات ، أن هناك ثقافات فرعية قد تمثل معوقاً لمشاركة المرأة في مواقع القيادة ، وهذا يعني أن البنية الاجتماعية لها الأثر في إعادة ترسيم مناطق التأثير لمشاركة المرأة في مناصب صنع القرار، مما يجعل هناك فرضاً واقعياً لتكريس البحث عن المفقود والموجود من مساهمات المرأة في المجالات المختلفة .

ومن هنا نجد أن معظم الدراسات التي سبق ذكرها ، ولا نستثنِ بحثنا ، تناولت العوامل المعيقة لتقلد النساء للمراكز القيادية ، ومنها العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية ، فالنظرة إلى المرأة لاتزال مقيدة بالممارسات التقليدية والعادات والتقاليد المجتمعية التي تحمل طابع التمييز على أساس النوع الاجتماعي . لهذا لابد للباحث العلمي من الاطلاع على الدراسات السابقة المشابهة بموضوع بحثهِ ، لكي يتسنى له معرفة طبيعة تلك الدراسات من حيث أهدافها ومنهجيتها ونتائجها والقضايا الأساسية فيها . وهذا ما يغني البناء المعرفي للباحث ويعطيهِ القدرة على التحليل وبالتالي تتوسع وتتضح لديه آفاق دراسته أولاً ، وثانياً أن هذه الدراسات ترسم للباحث المسافات الفكرية والعلمية التي سوف يهتدي بها في كتابة بحثه . فضلاً عن إنها تكون مصدراً خصباً للمفاهيم والفروض والقضايا الأساسية التي تعد العناصر الأساسية في صياغة التصورات النظرية في علم الاجتماع . لأن البحث العلمي في ذاته مبني على التراكمية المعرفية . لهذا كان لابد من الاطلاع على الدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع بحثنا .

الفصل الثالث :

التحديات التي تواجه المرأة في المواقع القيادية

تواجه المرأة القيادية جملة من التحديات التي تواجه بعضها كل النساء العراقيات تقريباً وبدرجات متباينة مثل النظرة المتدنية والتمييز في سوق العمل والالتحاق بالتعليم ، بينما تواجه المرأة القيادية الى جانب ذلك تحديات خاصة بها ويمكن بيان هذ التحديات بالآتي:

أولاً – التحديات الأسرية :

تعرضت الأسرة العراقية لتغيرات بنيوية ووظيفية مهمة سواء من حيث الحجم ، أو من حيث توزيع السلطة ، أو المساهمة الاقتصادية في ميزانيتها ومصادر اشباع حاجاتها، وكذلك في تغير الفرص المتاحة للمرأة سواء في التعليم أو العمل، أو في بعض القرارات الشخصية . وليس ثمة خلاف على أن معظم التغيرات المهمة حدثت في الحضر وليس في الريف .

يطلق هشام شرابي على الاسرة (العربية) المتغيرة الاسرة المستحدثة ويعتقد أن بنى النظام الابوي في المجتمع العربي وعلى مدى المئة عام الأخيرة لم يجر تبديلها أو تحديثها بل انها ترسخت وتعززت كأشكال (محدثة) مزيفة .. فالنظام الابوي المستحدث ليس عصرياً أو تقليدياً بل هو تشكل عائلي مهدورة طاقته .. وهو غير مستقر..(شرابي ، مصدر سابق ، ص٣١) وينسجم هذا الرأي إلى حد كبير مع ذلك الذي يورده تقرير عراقي إذ يشير إلى أن القوانين لم تكن دائماً أقوى من ملزمات الثقافة التقليدية إذ ظلت استحقاقات المرأة مرهونة بعوامل عديدة تبطل احيانا قدرة القوانين عن تحسين وضع المرأة في المجتمع (التقرير الوطني لحال التنمية البشرية ، مصدر سابق ، ص١٥٨) . ومع أن القانون – مثلاً يضمن حق المرأة في التعليم ، إلا أن قرار الاسرة يعد الفيصل في ذلك . وما يقال عن التعليم يقال عن العمل . فالاسرة العراقية مازالت تهيئ بناتها للزواج وواجبات الاسرة والأمومة وترى في ذلك مستقبلها الحقيقي . وحين يتاح للمرأة أن تتعلم وتعمل فإن واجباتها البيتية والأسرية تستمر بكل ثقلها ،

بل أن كثيراً من النساء اللواتي يحصلن على شهادات تعليمية عالية لا يمارسن اختصاصاتهن وتفضل الأسر زواجهن عن عملهن حيث أن عدم تقبل الأهل لقضية عمل المرأة وانخراطها مع المجتمع الذكوري ، لاتزال سائدة عند بعض الأسر (المليفي ، ٢٠٠٠ ، ص٣٨) .

إذ تظهر أحدى الدراسات الميدانية أن هناك من يرى ان ذكاء المرأة يقتصر على قدرتها العملية في المجال الخاص وتحديداً شؤون الاسرة وقدرتها على رصد ما يحتاجه المجتمع منها . كما أن ذكاءها يتعلق بسرعة تعلمها لمهارات الطبخ والتدبير وإدارة اقتصاد العائلة . كما أن هناك من يرى بالمقابل أن المرأة قليلة الوعي وجاهلة ومتخلفة وغير مثقفة . ويذهب هؤلاء إلى أن معظم اهتمامات المرأة تدور حول غاية واحدة هي الزواج (رشيد ، ٢٠٠٦ ، ص١٧٨) .

إن مصير المرأة ، في التعليم والعمل والزواج ، بل وحتى في الهوايات والاهتمامات ، غالباً ما تكون مقننة أسرياً ، على أن ذلك ينبغي أن لا يؤخذ على اطلاقه ، فالزواج المبكر مثلاً أكثر انتشاراً في الريف منه في الحضر . إذ اظهرت دراسة ميدانية عن مواقف الشباب تجاه المرأة أن هذه المواقف تتحدد وفقاً للموروث الثقافي الذي يحدد ادوار الجنسين والعلاقة بينهما . ويميل المبحوثون في الريف الى تأكيد مسألة أن المرأة اقل منزلة من الرجل (نسبة ٧ , ٦٥٪) وابدى (٥٧٪) من المبحوثين فقط تأييداً لعمل المرأة ولا يوافق (٦٦٪) من المبحوثين على أن تعمل المرأة في مكان واحد مع الرجل . كما اظهر المسح أن (٢ , ٩٢٪) من المبحوثين يؤكدون على أن المرأة لا تستطيع اتخاذ القرارات التي تخص حياتها وحياة عائلتها لأنها غير قادرة على ذلك (التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب ، ٢٠١١ ، ص١٠٢) .

بسبب وجود بعض القيود والتي يفرضها المجتمع على المرأة والتي تحرم على أثرها من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية ، مما يؤثر سلبياً على مكانتها الاجتماعية (jorinlisty ,1994 ,p.122) .

وعليه فان هناك عوامل عدة مؤثرة في رفع مكانة المرأة في اسرتها تتضافر جميعها أو بعض منها ، لتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة قدرة المرأة على اتخاذ القرار (رشوان ، ١٩٩٨ ، ص١٨٧) . وهنا تظهر أهمية التنشئة الأسرية في تخصيص الادوار الذكورية والأنثوية (الطائي ، ٢٠٠٧ ، ص٩٢) .

فالأنثى في المجتمعات الشرقية تكون نتاجاً للتنشئة الاجتماعية التي تتلقاها بصورة رئيسية من أسرتها والتي تؤكد فيها التبعية ، فهي منذ الصغر لا تتعود على القيادة أو اتخاذ القرارات ، وأكثر من هذا فهي تُربى وتكيف خلال الطفولة والبلوغ على ان تظهر دائماً الخضوع والطاعة وفقاً لتعريف دور الانثى التقليدي (شرابي ، مصدر سابق ، ص٥٢) .

وهكذا فإن التنشئة الاسرية القائمة على التمايز بين الجنسين تعوق المرأة من تحقيق ذاتها .

وفي دراسة قامت بها (لينور واتزمان) L.Weitzman عن تأثير أساليب التنشئة الأسرية على الأفراد ، فقد بينت نتائج الدراسة بأن الاناث يصبحن سلبيات من حيث المطالبة بمكانة مرتفعة أو متوازنة مع الرجل ، إذا كانت تنشئتهن الاسرية نمطية ومحدودة ، بينما يصبح الذكور ايجابيين فيسيطرون على الانشطة الخارجية وتكون لديهم القدرة الكافية على اتخاذ القرار(lienore ,1972 , p130) .

وفي ظل التطورات التي طرأت على المجتمعات نجد أن الحداثة قد انتقلت بسرعة إلى معظم بلاد العالم الثالث ، وللحداثة أوضاعها ومتطلباتها الخاصة وللمرأة في عصر الحداثة دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية العامة تشترك فيها راضية أو مكرهة في العمل الاقتصادي أو الاجتماعي أو العلمي أو العملي لأن الحياة متحركة بسرعة في هذه المجتمعات ولا يمكنها ان تنتظر من يريد الرقود أو الاستراحة . والمرأة تكتسب العلم وتتكشف طاقاتها وتتعرف إلى امكاناتها وتتطلع إلى العمل والابداع لأن ذلك يعطيها معنى في الوجود . على أن التفكير السابق يقضي بأن تتكلف المرأة بشؤون المنزل وأن تقدم لزوجها وأولادها سائر الخدمات . وإذا كانت الافكار والتوقعات كالماضي فإن على المرأة أن تعمل ضعف الرجل وأن تواصل الجهد ليل نهار لتسد فراغ غيابها عن البيت نهاراً بالعمل في ساعات فراغها واقتطاع ساعات من اوقات راحتها وهذا يؤدي إلى إنهاكها ويؤثر بالتالي على اعصابها ويضعف قوة تحملها (الامين ، ٢٠٠١ ، ص١٢) .

إن بعض أرباب الأسر أباءً أو أزواجاً لا يجدون عذراً لزوجاتهم وخصوصاً حين يشغلن مراكز قيادية تستغرق مساحة كبيرة من اوقاتهن بحكم مسؤولياتهن ، وبالتالي يجدون أن من الاسهل عليهم إجبار المرأة على ترك وظيفتها والتفرغ للأعمال المنزلية وخدمة افراد عائلتها طبقاً للتصورات التقليدية عن وظائف المرأة وأدوارها .

ويحدث في كثير من الاحوال ، أن رب الاسرة يبرر ذلك من خلال حجج مفتعلة مثل: أن عمل المرأة يؤثر سلباً على تربية الأبناء وعلى العلاقة مع الزوج أو إن عمل المرأة ، لاسيما حين يكون العمل مرهقاً بمسؤولياته يؤثر على صحة المرأة ويضغط على اعصابها على نحو ينعكس سلباً على واجباتها المنزلية . إن الصورة النموذجية للمرأة والتي تلقى الرضا والتأييد والاستحسان هي تلك التي تتصل بأدوارها ومنزلاتها المنسوبة كربة بيت وزوجه وأم .

حيث أظهرت احدى الدراسات أن صورة المرأة في المفهوم الشائع عنها أنها لا تستطيع أن ترى نفسها إلا بوصفها قيمة تابعة للرجل وتستمد أهميتها من كونها زوجة وأماً (رشيد ، مصدر سابق ، ص١٨٢) . كذلك فإن ضغوط الأسرة على المرأة حتى حين تشغل مكانة قيادية مرموقة قد تصدر عن تصور مفاده أن المرأة ضعيفة، وقابلة للإغراء والانحراف، وبما أنها شرف العائلة فإن من المفيد ومن المصلحة العائلية جعلها أكثر ارتباطا بالبيت وبالتالي أكثر خضوعاً للرقابة والضبط . فضلاً عما تقدم فان المرأة ، وغالباً ما تزوج في وقت أبكر من الشاب الذكر ، تجد نفسها بعد سنوات قليلة مثقلة بعدد من الأبناء . فالمرأة المنجبة مفضلة . ويؤكد النص الديني ذلك (افرفار ، ١٩٩٦ ، ص٢٢) . قال رسول الله (ص) : (خير نسائكم الولود الودود)

إن مسؤولية الابناء تجعل المرأة اكثر ارتباطاً ببيتها وأقل اهتماماً بذاتها واقل حرصاً على طموحاتها الوظيفية إذ إن بعض النساء يجدن في زيادة عدد اطفالهن آلية حماية لهن من احتمالات اقدام الزوج على الارتباط بزوجة ثانية .

إن تلك التوجهات التي تحاصر المرأة تتعاظم حين يفتقر المجتمع إلى الأمن وتشيع فيه ظواهر العنف والارهاب إذ تعمد الاسرة إلى جعل المرأة أكثر عزلة داخل المنزل . خصوصاً حين تشغل المرأة مركزاً قيادياً إذ إن ذلك يعرضها أكثر من غيرها لاحتمالات خطيرة كالتصفية والخطف والاساءة وغيرها وبالتالي فإن المرأة ذاتها قد تنسجم مع رأي الاسرة وتفضل عدم المجازفة وتقرر الانسحاب والتزام البيت.

كذلك قد ترى الاسرة في التقدم الوظيفي والمهني للمرأة حاجزاً يحول بينها وبين الزواج وتكوين أسرة .إذ إن المرأة التي تشغل مكانة مهنية عالية قد لا تجد من يحبذ الزواج منها دائماً ، نظراً لما يتصوره البعض من أن مطالبها عالية وكلفة زواجها ثقيلة ، إذ إن من يقدم على الزواج منها قد يشترط عليها ترك العمل والتفرغ لبيتها .

إن كل تلك العوامل تشكل قيوداً على عمل المرأة عموماً وعلى المرأة القيادية خصوصاً . ولعل مما يعزز قوة تلك القيود أن المرأة ذاتها لا تستطيع دائما أن ترفض أو تتمرد أو تقاوم انطلاقاً من فكرة أنها تمتلك بعض الحرية في تقرير مصيرها لأن الاسرة تعتقد أن مصير المرأة يتعلق بها وليس بالمرأة ذاتها .

ثانياً – التحديات الثقافية والاجتماعية :

ثمة تعريفات كثيرة للثقافة (culture) منها أنها البيئة التي خلقها الإنسان بما فيها المكونات المادية وغير المادية التي تنتقل من جيل لآخر فهي بذلك تتضمن الانماط الباطنة والظاهرة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز والذي يتكون في مجتمع معين من علوم ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وغير ذلك (بدوي ، ١٩٧٨ ، ص٩٢) .

وتعتبر مكونات الثقافة عملية تراكمية تاريخية تخضع لعمليات التطور ، والتغير، وليس هناك ثقافة ثابتة خالدة عبر العصور ، وإنما هي في حركة متصلة عبر الزمن، ومن خلال متغيراتها الداخلية ، وما يحيط بها من متغيرات خارجية(عمار ، ١٩٨٨ ، ص١٠٤) .

أو هي كما عرفها مؤتمر السياسات الثقافية في أوربا والذي عقد في هلسنكي عام ١٩٧٢ " كل المظاهر الروحية ، والمادية في المجتمع من حيث أنها تصدر عن القدرات الابداعية للإنسان ، أو تقوم على هذه القدرات والتي يمكن تلخيصها بأنها أسلوب الحياة في المجتمع بكل ما يدخل من قيم الحضارة في عقل الإنسان ، ووجدانهِ ، وسلوكه ، وينعكس على حياتهِ الاجتماعية ، والفكرية ، والثقافية ، والعلمية وما يتصل بها من تطبيقات في الحياة العامة والخاصة "(قاسم ، ١٩٩٨ ، ص١٧) .

فالثقافة باحتوائها كل هذه العناصر المختلفة تفرض تأثيرها على المجتمع ، وتشكل تراثه ، وواقعه ومستقبله (عفيفي ، ١٩٧٤ ، ص١) . وتمثل هذهِ العناصر السياق الذي يعيش فيه افراد المجتمع ، وتتألف ثقافة المجتمع من جوانب غير عينية مثل المعتقدات والآراء والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة ، ومن جوانب عينية ملموسة مثل الاشياء والرموز(غدنز ، ٢٠٠٥ ، ص٨٢) .

وبذلك ترسم الثقافة التقليدية للمرأة ملامح معينة تبرر التمييز ضدها ، بالمقارنة مع الرجل . ولاشك ان هذا التمييز قائم أصلاً على أسس واعتبارات بايو – فسيولوجية . ان تعريف الثقافة لكل من الذكورة والانوثة محدد بسمات اصبحت حكراً على كل جنس والراصد لسمات الانوثة يجدها تتمحور حول ثلاثة أمور أولها الرعاية والحنان مثل : محبة الاطفال والتفهم والعاطفة . وثانيها العلائقية وتشمل التسامح وسعة الصدر واللطف والإخلاص وثالثها : المتلقية والسلبية وتشمل الهدوء والقناعة والمحافظة على التقاليد والتواضع . وهذه الصفات يرغب الجنسان معاً اتصاف المرأة بها (حوسو ، ٢٠٠٩ ن ص٧٢) . كما مُوضح في جدول (١) .

جدول (١)

لتوضيح خصائص الشخصية التقليدية للجنس

الذكورة	الانوثة
١ – العقلانية Rationality	العاطفة Emotionality
٢ – الفعالية Activity	السلبية Passivity
٣ – العمومية Public	الخصوصية Private
٤ – العمل في الحيز العام Business	العمل في الحيز الخاص Domesticity – Family
الوظائف . المبيعات – المهن الخدمية المهن السياسية – التشريعية الطب – طب الاسنان	التعليم الابتدائي – السكرتارية الوظائف الإدارية المساعدة التمريض – المساعدة الصحية المنزلية – مساعدة طبيب اسنان

فالمرأة كائن يجري تكييفه مع ما يرتئيه الرجل ايديولوجيا حيث لا تعد الكائن الإنسان بل الانثى التي تتضمن قائمة سلبية مختلفة . إن قضية الرجل مع المرأة وقضية المرأة مع الرجل .. إنما هي قضية الاثنين معاً. هي قضية الرجل عندما ينطلق من ذاته بوصفها الذات المشعة والكاملة ، وهي قضية المرأة عندما تسعى إلى التحرك في

دائرة تصورات الرجل أو تريد التمايز عنها باعتبارها الأصل فتتسع دائرة الخلاف بينهما أكثر (محمود ، ٢٠٠٤ ، ص٣٢) .

أما بالنسبة لحماية آدمية المرأة ، فلقد تناول القرآن الكريم المرأة في مواضع كثيرة ، وذكرها في مناسبات متعددة ، حيث خصَ التشريعات التفصيلية والوصايا الخلقية في أمور المرأة بالتفصيل في سورة باسمها وهي سورة " النساء " وكذلك في سورة " آل عمران " واختص القرآن الكريم بعض أمور المرأة بسورة مفصلة مثل سورة " الطلاق " وسورة " المجادلة " واسمها مأخوذ من حادثة امرأة ظلمها تعسف زوجها في اختيار الكلام فذهبت تعرض أمرها على رسول الله (ص) وتجادله فيما لحقها من حيف وتشتكي الى الله عز وجل (الباقي ، ١٩٧٧ ، ص١٠٥) . فنزلت السورة بقوله تعالى (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) .

وفي سورة " الممتحنة " ذكر المرأة التي تنتقل من الشرك إلى الإيمان فيحميها الإسلام ويحمي حريتها في اعتناق دين الحق بعد التأكد من اخلاصها في ذلك . ومن ثم لم يكن غريباً أن يبادر الإسلام إلى انقاذ المرأة من الهوان والاضطهاد الاجتماعي ، وذلك بتحريم وأد البنات تحريما قاطعاً بقوله تعالى : (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) . فحفظ لها بذلك انسانيتها ، إذ إن الإسلام لم يكتف بحماية آدميتها ، بل أضاف إلى ذلك حمايتها الاجتماعية .

وعلى الرغم من أن الاسلام قد أنصف المرأة ، فقد جعل الله سبحانه وتعالى للنساء من الحقوق مثل ما عليهن من الواجبات ، ولكن للرجال درجة زائدة ، وهذه الدرجة هي منزلة وفضيلة بالرعاية والانفاق على الاسرة، أي أن الاساس الذي وطدهُ القرآن الكريم هو التكافؤ في الحقوق والواجبات . وهذا المعنى مدعوم في قوله تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ). وقول رسول الله (ص) " النساء شقائق الرجال " .

إلا أن عصور الترف والتفنن بالملذات أدت بالمرأة إلى حالة من التخلف فتعاظمت الصور النمطية عنها بوصفها مجرد أداة لخدمة الرجل واشباع رغباته ، مع اتساع تجارة الرقيق والتسري بالجواري (سعيد ، ١٩٩٣ ، ص٤٢٣) . حتى أصبحت صورة المرأة في المجتمع العربي الإسلامي عبارة عن نسخة مكررة لصورتها في قصص

الف ليلة وليلة ، كما اوضح هنري بيريس وآخرون في كتاب المنتخب من كتاب الف ليلة وليلة ، إذ تبين أن ملامح القالب النمطي عن المرأة كان (جسدياً) وليس (عقلياً) (عرابي ، ١٩٩٩ ، ص٣٨) .

حيث أن كل ثقافة من الثقافات " تظهر درجة معينة من التماسك الداخلي يجعلها تبدو كما لو كانت بناء متكاملاً يحوي عناصر ثقافية يربطها معاً نسيج هذا البناء "(محمد ، ١٩٨٥ ، ص٢٠٠).

وقد لخص أحد الفلاسفة والفقهاء المسلمين ملامح الصورة النموذجية للمرأة بعبارات مثل : " أن تكون قاعدة في بيتها لازمة لمغزلها ، قليلة الكلام مع جيرانها . تحفظ بعلها في غيبته وحضرته ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه ، فإن خرجت بإذنه ، فبهيئة رثة تطلب المواضع الخالية دون الشوارع والاسواق ، وان تكون قانعة من زوجها بما رزق الله وتقدم حقه عن حق نفسها ... الخ "(خليل ، ١٩٨٢ ، ص٧١) ، مع وجود فلاسفة انصفوا المرأة ومنهم ابن رشد الذي دعا الى قيام النساء بخدمة المجتمع والدولة قيام الرجل (حمزة ، ٢٠٠٠ ، ص٣) .

لقد رسمت الثقافة التقليدية للمرأة صورة تنطوي على الحط من قيمتها والاساءة لإنسانيتها والتأكيد على عدم صلاحيتها لإشغال أي منصب مهم من مناصب الدولة ، وإن كان بعض هذه القضايا مازال موضع نقاش وجدال وخصوصاً فيما يتعلق بالولاية والقضاء والسفارة . إن الصورة النمطية للمرأة في الثقافة التقليدية تبدو لا إنسانية فهي ليست مجرد تهديد لشرف الاسرة وسمعتها وليست مجرد عيال على دخلها لأن عملها المنزلي أو الحقلي لا يعد عملاً بالمعنى الاقتصادي وتعتمد عملية تصنيف النساء والحكم على سلوكهن على مدى تطابق ذلك السلوك مع القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة . وفي المجتمعات التي نسميها مجتمعات تقليدية يرتبط الشخص بالتراث اكثر من ارتباطه بالحاضر والمستقبل وبالنسبة للمرأة فإن الموروث الثقافي هو أحد المرجعيات الاساسية في بناء الصورة النمطية عنها لأنه يمثل ابرز محتويات الوعي الجماعي وأحد مكونات اللاوعي . إن ذلك التراث يرى في المرأة كائن أدنى وتابع وهو مجرد موضوع جنسي . إن هذه الصورة تتجاهل التغيرات التي طرأت على واقع المرأة حتى صارت تلك الصفات الدونية تنظر وكأنها جزءاً من طبيعة المرأة (حمزة ، ٢٠٠٧ ، ص٧) .

فالثقافة في البداية كانت تعني فقط التراث ، ومجموعة العادات والتقاليد لدى جماعة معينة ، كما كانت تشمل الاعمال الفنية لهذه الجماعة ، ثم توسع المفهوم حتى أصبحت الثقافة تتعلق بكل جوانب حياة الإنسان في المجتمع

ولكن لا يصح أن ننظر إلى الثقافة كمجرد معلومات ، وتراكم للمعرفة ، بل هي مجوعة من المواقف الحية والمتحركة (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص١٩) .

إذ تقتضي القاعدة الثقافية للسلوك الحسن أن تكون المرأة كائناً بيتياً ، وحين أدت التغيرات الاجتماعية دورها في دفع المرأة إلى سوق العمل فإن ذلك لم يوف لها فرصة التحرر من ضغوط تلك الصورة النمطية بل أنه زاد من اعباء المرأة . فضلاً عن أن التوجهات والملزمات الثقافية أدت إلى تنميط عمل المرأة من حيث المكان والأجر كما سنبين . فالأسرة قد توافق على أن تعمل المرأة في مجال التعليم مثلاً لكنها ترفض عملها في مجالات أخرى . وبذلك تمتد سلطة الاسرة من البيت إلى العمل. وهناك من الاعمال والمهن ما ترفض الثقافة أن تشغله المرأة ، كالمهن التي تتطلب منها المبيت خارج المنزل حيث مازال هناك موقف اجتماعي سلبي من عمل الاناث كممرضات في المستشفيات والمراكز الصحية رغم الطابع الانساني لهذا العمل .

إن المرأة تتعرض لعملية تبخيس دائم لجهدها مما يسمح للرجل باستغلال هذا الجهد . ويرفعها ذلك إلى مواقع إنتاجية ثانوية بعيدة عن الخلق والابداع . إن هناك طبقية واضحة في توزيع النشاطات المهنية بين الرجل والمرأة فهي تُعطى دائما الاعمال الثانوية أو الهامشية أو الرتيبة التي تخلو من الابداع وتظل في حالة تبعية للرجل الذي يحتكر الاعمال الاساسية ويقسم العمل عادة انطلاقا من اعتقاد ضمني بالدونية المهنية للمرأة (حجازي ، ١٩٧٦ ، ص٣٢٥) .

ومن خلال هذا العرض نلاحظ أن الثقافة التقليدية تتسم بالتمييز والتعصب . وهي تحسب على الدين وما هي منه ، بل هي في احسن الاحوال نتاج الخبرات الاجتماعية المتوارثة التي ترسم حدود السلوك المقبول والمرفوض على أساس جنس الفاعل وليس على أساس قدراته . وهي – في معظم الاحيان – اقوى حتى من التشريعات القانونية ، ففي العراق ، لا يوجد في هذه التشريعات كثير من مظاهر التمييز التي تعيق عمل المرأة ومع ذلك فأن الاسرة تستطيع – باسم ثقافة العيب والحرام أن تمنع الفتاة من العمل أو إن تحرمها من التعلم ، بل وأن تفرض عليها الزواج دون سن القانون . وإذا كانت بعض الظروف تكسر القيد الثقافي كما هو الحال في الحروب حيث

تشغل طاقات الرجال على جبهات القتال ويتاح للمرأة أن تعمل لتحل محل الرجل، فإن ظروف العنف واللا أمن تعزز عملية العزل الثقافي للمرأة بحجة حمايتها والحفاظ عليها .

ثالثاً – تحديات سوق العمل :

لم يكن للمرأة العراقية شأن يذكر في سوق العمل قبل النصف الثاني من القرن العشرين والواقع أن أولى بدايات النشاط الصناعي ظهرت في أواخر عشرينات وأوائل الثلاثينات من القرن الماضي ومعها صدر لأول مرة ، وبالتحديد سنة ١٩٣٦ أول قانون للعمل ، وردت فيه بعض الاشارات الاولية عن عمل المرأة غير أن حركة التصنيع في العراق اتسعت على نحو كبير بعد حصول العراق على (٥١٪) من عائدات نفطه حوالي منتصف العقد الخامس من القرن الماضي (جواد ، ١٩٨٤ ، ص ٦٠) . وفي سياق التطور الاجتماعي ذاته اتسعت فرص التعلم، وخصوصاً بعد صدور قرارات الزامية ومجانية التعليم ، وقانون محو الأمية في السبعينات .

غير أن كل الثمار التنموية تضاءلت وفقدت قيمتها مع دخول العراق نفق الحرب العراقية – الايرانية وما تبع ذلك من نزاعات وحصار كذلك احتلال (نيسان ٢٠٠٣) والذي يعتبر ذروة الأزمات .

إن أوضاع سوق العمل في أي بلد تعكس إلى حد كبير الايديولوجيا التي تشكل مرجعية للدولة وللقوى النافذة في المجتمع ولاشك أن تلك الاوضاع ناجمة عن عوامل داخلية وخارجية متفاعلة ومتداخلة ويمثل العراق نموذجاً لذلك التفاعل والتداخل بين نوعي العوامل . فمنذ مطلع السبعينات من القرن الماضي تعاظم الريع النفطي مما أدى إلى بلورة مفهوم (دولة الرفاهية) التي اهتمت بإيجاد فرص العمل والتزمت بتعيين الخريجين وركزت على أن المرأة نصف المجتمع وأن تحرير المجتمع ذاته من التخلف هو شرط لابد منه لتحرير المرأة وأن حقها في العمل لا يختلف عن حق الرجل . غير أن الاوضاع تغيرت بعد غزو الكويت وفرض الحصار الدولي على العراق بموجب القرار (٦٦١) الصادر في ٦/ ٨/ ١٩٩٠ بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إذ وجدت الدولة نفسها في حالة عجز وتراجعت قدراتها على تمويل البرامج التنموية المختلفة فأدخلت تعديلات جوهرية على سياستها الاقتصادية فرفعت الدعم كلياً أو جزئياً عن بعض قطاعات العمل الاجتماعي (مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ص١٢-١٣) .

إضافةً إلى ذلك فإن ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل يعود إلى مجموعتين من العوامل ترتبط **أولهما** : بالثقافة السائدة ونوعية القوانين والتعليمات النافذة ، وبنوعية التعليم والتدريب الذي تحصل عليهِ المرأة . فيما ترتبط **المجموعة الثانية** : بالعوامل الاقتصادية والتي تتمثل بالسياسات الاقتصادية التي تتبناها الدولة . ويمكن إرجاع أسباب معدلات البطالة العالية بين النساء إلى " منظومة التحيزات الاجتماعية المتأصلة ضد توظيف النساء " (تقرير التنمية الانسانية ، ٢٠٠٩ ، ص١١١) .

والواقع أن الأوضاع الاقتصادية للمرأة في العراق شهدت تحولات عميقة . ففي الثمانينات مثلاً أقدمت الدولة على ما أسمتهً ترشيق الجهاز الاداري والذي ترتب عليه تراجع كبير في أعداد المشتغلين من الرجال عن طريق التقاعد المبكر أو الاستقالة وعزوف المتخرجين الجدد من الرجال عن الاشتغال بالوظيفة العامة .

مما أدى إلى ارتفاع نسبة النساء العاملات في الإدارة الحكومية والقطاع العام وشيوع ظاهرة تمسك بعض النساء في الوظيفة العامة برغم تردي الرواتب لأسباب تتعلق بتأهيل المرأة (أي قدراتها المهنية والعلمية) من جهة وتفضيل المرأة لهذه الوظائف العامة من قبل الأسر من جهة أخرى . على أن تراجع أعداد الموظفين الذكور ، لم يوفر فرصة مناسبة لصعود النساء في سلم الهرم الوظيفي وإشغال مراكز قيادية مميزة وذلك لسبب بسيط وواضح هو أن تلك المراكز تتطلب مواصفات تعليمية ومهنية وفنية لا تتوفر في شريحة النساء ما جعل الفرصة متاحة للذكور ، من جانب آخر فإن عمل الإناث الذي تلعب الاسرة دوراً مهماً في تحديده بدا وكأنه امتداد لمنزلاتها الأسرية ، التعليم ومهن الخياطة وصناعة الملابس ، ويشير تقرير التنمية البشرية إلى أن الصور النمطية والاعراف الاجتماعية و" طبيعة المرأة " تؤثر على خيارات الوظائف ولذلك يفضل استخدام النساء في المهن المشار إليها (التقرير الوطني لحال التنمية البشرية ،مصدر سابق ، ص١٦٣) ، وقد ارتفعت مساهمة المرأة في اجمالي القوى العاملة وفي القطاعين الاشتراكي والمختلط من (٢٩,٧٪) عام ١٩٨٧ إلى (٤٠٪) عام ١٩٩٨ إلا أن هذا الارتفاع كان واضحاً في قطاع الخدمات وفي المهن ذات الصلة بالأدوار التقليدية مثل رياض الاطفال والتعليم الابتدائي (الخيرو ، ١٩٩٦ ، ص٣) .

إن هذه المهن المتواضعة – على أهميتها الاجتماعية – لا توفر فرصاً للصعود في السلم الوظيفي ولا تهيئ المرأة لممارسة ادوار قيادية .

لقد شغلت النساء (٢٥٪) من ادارات المدارس الابتدائية عام ٢٠٠٠ وارتفعت هذه النسبة إلى (٣٣٪) عام ٢٠٠٦ . ويمكن أن نؤشر هنا ارتفاعا لمساهمة المرأة في ادارات المدارس الابتدائية غير أن مشاركتها في ادارة المدارس الثانوية اتخذت مساراً سلبياً بعد عام ٢٠٠٥ وخصوصاً بعد عودة آلاف الرجال إلى الوظيفة إثر تحسن الرواتب (التقرير الوطني لحال التنمية البشرية ، مصدر سابق ، ص١٥٧) .

ومن المهم ملاحظة أن الفجوة في الاجور بين النساء والرجال تعكس مسألتين مهمتين **أولهما** : أن سوق العمل يؤسس قاعدة تفضيل للرجال على النساء بحجة أنهن يحصلن على إجازات ، أو إن إنتاجيتهن ضعيفة . **ثانيهما** : إن الثقافة السائدة تعزز فكرة أن مكان المرأة في البيت ، وإن أعدادها الاجتماعي يستهدف تدريبها على ممارسة الادوار الاسرية (حمزة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣).

كذلك أدت التطورات الاقتصادية السلبية بسبب الحروب والحصار إلى نتيجة أخرى مهمة وهي أن ضعف راتب الوظيفة واتساع ظاهرة الفقر دفعت المرأة إلى سوق العمل الهامشي أو غير النظامي الذي أصبح مصدر دخل مهم للفقراء وخصوصاً من الأميين وفاقدي الخبرات المهنية والتقنية وقد كان للمرأة دور مهم في ذلك السوق ومع أننا لا نمتلك بيانات رسمية أو مؤشرات شبه دقيقة عن حجم ومستوى الاستخدام بحسب الجنس إلا أن معايشة الواقع تظهر أن هناك آلافاً من النساء يمارسن مهناً بسيطة هدفها كسب لقمة العيش . ومن المعلوم أن هذا السوق لا يوفر فرصاً يمكن للمرأة أن تمارس من خلالها مهناً قيادية خصوصاً وأن العاملين فيه لا يتمتعون بأية ضمانات ويسعى كل منهم للحصول على وظيفة عامة (تقرير العولمة والنوع الاجتماعي ، ٢٠٠١ ، ص١٠). بالمقابل فإن سوق العمل الخاص لم يكن – ومازال – يفتقر إلى الفعالية سواء بسبب الظروف الأمنية والصراعات السياسية والفساد أو بسبب عدم وضوح السياسة الاقتصادية للدولة بعد نيسان ٢٠٠٣ فضلاً عن أن سوق العمل الخاص يتطلب مهارات لم يكن النظام التعليمي مهيئاً لتوفيرها بقدر ما كان يهيئ لأداء الوظائف العامة أي الرسمية . ويلاحظ أن الاسرة العراقية غالباً ما تحبذ تشغيل بناتها في القطاع العام (الحكومي) بدلاً من القطاع الخاص

كالشركات والمكاتب الأهلية .. وغيرها لاعتقادها أن القطاع العام – رغم تدني دخوله ورواتبه – يوفر بيئة آمنة للمرأة ويخضع لنظام محدد في الحضور والغياب (التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب ، ٢٠١١ ، ص١٠٤) .

ولأجل ذلك تتركز مساهمة المرأة في سوق العمل في القطاع العام حيث تبلغ (٥٣٪) من القوى العاملة النسوية ، تليها بقية القطاعات وبنسب متفاوتة (تقرير تحليلي حول الظروف المعيشية للشعب العراقي ، ٢٠١٠ ، ص٣٢٤) .

مما تقدم نلاحظ أن سوق العمل ، في العراق يتسم بثقافة تمييزية ، سواء بسبب ظروفه أو بسبب عوامل ثقافية وأسرية لم يكن يوفر إلا فرصاً ضئيلة لأشغال النساء مواقع قيادية بنسبة مناسبة بالمقارنة مع تلك التي يشغلها الرجال . ويمكن القول أن نظرة سريعة إلى الدوائر الحكومية تظهر مدى هيمنة الرجل على المناصب العليا ، إذ إن رؤساء الأقسام والإدارات غالبا ما يكونوا من الذكور ، تأتمر الموظفات بأوامرهم وكأن سلطتهم الرسمية هي امتداد لسلطاتهم البيتية .

رابعاً – تحديات البيئة غير المؤاتية :

تشكل الأزمات تهديداً مباشراً للأمن الإنساني . إذ غالباً ما تخلف النزاعات والحروب والاحتلال جملة من الطوارئ الإنسانية التي تؤثر على أوضاع الناس . حيث أن أمن الإنسان هو جوهر الحق في التنمية ، وليس ثمة تنمية بدون بيئة مؤاتية تتميز بالاستقرار ، وتخضع لقوانين نافذة ، وعادلة وحكم رشيد ، وفرص متساوية للجميع ومشاركة حقيقية . لذا يمكن النظر إلى تهديد أمن الإنسان بوصفهِ انتهاكاً لمسارات التنمية البشرية بكل ما يتضمنهُ من عناصر ، فهو يحرم الإنسان من حقهِ في الأمن والخصوصية (الموسوي ، ٢٠٠٩ ، ص١٨٢) .

وكما ذكرنا سابقاً أن نمط التنشئة الاجتماعية للأنثى يختلف في مضامينه عن ذلك الذي يتعرض له الذكر في الاسرة . فهي بالإضافة لإعدادها لإشغال المنزلات التقليدية المنسوبة والمحبذة ثقافياً ، تربى على أساس انها أقل مستوى من الذكر ، وأنه هو رب الاسرة ، ومصيرها مرتبط به اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً ، وأن طاعته تنطوي على

بعد قيمي واخلاقي يكتسي بمسحة دينية . فهو الذي يستطيع مواجهة الصعوبات المختلفة . بل هو مصدر أمن الاسرة ، وحامي المرأة ، وبالتالي لا يجوز للمرأة ان تنافس الرجل إلا في مجالات محدودة كالدراسة مثلا . كذلك فإن ظروف الحرب والحصار أنتجت صورة المرأة القوية ، غير أن معنى القوة أنحصر في القدرة على التحمل والتدبير والصبر واستيعاب الصدمات (رشيد ، مصدر سابق ، ص١٧٢).

ويلاحظ أن هذه الصفات هي – بالأصل – صفات رجولية وكأن المرأة ، وهي تتحمل الظروف المذكورة ، تتماهى مع الذكر في قدراته ومواصفاته . إن طريقة التعامل مع المرأة في مجتمعنا وفي أغلب المجتمعات العربية تقوم على أساس أن المرأة كيان ضعيف يحتاج إلى الحماية والرعاية دائما وإلى الحصانة باستمرار. وتستند هذه الطريقة إلى خلفيات تاريخية وثقافية تجتمع كلها على أن المرأة لا يمكن أن تنهض بأمرها لوحدها ولهذا كانت محتاجة دائماً لمن يقف معها. كذلك فإن التأكيد على الفروق البايولوجية والسايكولوجية خلقت مزاجاً وموقفاً مؤداهما عزل المرأة عن الأمور العامة وحجبها عن النشاطات السياسية وابعادها عن شؤون المجتمع (الامين ، مصدر سابق ، ص ١٨٢).

فقد شهد العراق طوال عقود حروباً ونزاعات أدت إلى أسر مفككة بسبب غياب أربابها . وبعد أحداث (نيسان ٢٠٠٣) تعاظم الخطب وتفاقمت مأساة المرأة إذ تعرضت للخطف والاغتصاب والقتل . صحيح أنها حققت في الوقت ذاته بعض الانجازات مثل (الكوتا) النسائية ، وبموجبها تشغل (٢٥٪) من مقاعد مجلس النواب والمجالس المحلية ووزارات الدولة إلا أن ذلك كله لا ينفي حقيقية أن بعض من تمتعن بهذا التمييز الايجابي تعرضن للقتل أو التهديد . مما جعل الاسرة العراقية تستخدم كل إجراء ممكن للحيلولة دون أن تشغل بناتها مراكز قيادية مؤثرة . إذ إن بعض الاسر عمدت إلى حرمان بناتها من التعليم ومن ممارسة الوظائف الادارية البسيطة نظراً لما يمثله خطف الفتاة من إساءة لشرف الأسرة وسمعتها . إلى جانب ذلك يمكن القول أن المحاصصة السياسية والطائفية أوجدت قاعدة غير علمية لإشغال الوظائف القيادية وهي قاعدة التحزب بدلاً من الكفاءة والخبرة . فضلاً عن أن الدولة العراقية التي انهارت مؤسساتها مع انهيار النظام السابق ركزت اهتمامها نوعاً ما على الجوانب

الأمنية مع اهمال واضح للجوانب التنموية التي يمكن أن تهيئ للنساء فرصاً للتقدم المهني والوظيفي (حمزة ، مصدر سابق ، صفحات متفرقة) .

إن هذه التصورات السلبية عن المرأة تتعاظم ويزداد تأثيرها في الاوضاع غير الطبيعية التي يسودها العنف والارهاب إذ المرأة حساسة جداً تجاه ظروف كهذه ما يجعل الاسرة ميالة إلى فرض عزلة عليها بهدف حمايتها حيث أن مثل تلك الظروف تمثل بيئة غير آمنة لها وقد تمنعها من إشغال مراكز قيادية لأنها بذلك تصبح هدفا للعنف والتصفيات السياسية وبالفعل تمت تصفية نساء قياديات أو تعرضهن لمحاولات ابتزاز واغتيال . إذ يشكل التحدي الأمني مشكلة أساسية في تعويق عملية التنمية ، ومما لاشك فيه إن البيئة غير الآمنة تؤثر بشكل سلبي على الحرية الفردية للمرأة ، وتحجبها عن الحياة العامة وتؤثر سلباً في أمنها الإنساني (خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٠-٢٠١٤ ، ص١٣٨) .

وتأسيساً على كل ما تقدم ، وجدنا بأن المعوقات والتحديات المعرقلة للمرأة ومساهمتها في تطوير قدراتها كثيرة ومتعددة ، البعض منها اجتماعي وثقافي حرمها من المشاركة الجادة والفعالة نتيجة لبعض القيم والتقاليد المتخلفة التي تحول دون تحقيقها لطموحاتها ... كما وتضع أمامها القيود التي تؤدي الى حرمانها من ممارسة نشاطات ديمقراطية محلياً ودولياً وذلك سيؤدي بها إلى انعدام الخبرة والتجربة . أما بالنسبة للتحديات الاقتصادية فإنهُ غالباً ما تستخدم المشاركة في قوة العمل كمؤشر مهم على واقع النساء الاقتصادي ، حيث أن تدني مساهمة المرأة في سوق العمل، وغياب الأطر القانونية التي تحميها من التمييز ، جميعها تزيد من الصعوبات التي تعترض مشاركة المرأة في قوة العمل وبالتالي تعرقل وصولها إلى المراكز القيادية . أما التحديات الأمنية فإن تفعيل الدور القيادي للمرأة مرهون بالواقع السياسي والوضع الأمني السائد في البلد والذي يحول دون إشغالها لمواقع رفيعة والتي تكون من خلالها صاحبة قرار واعٍ ومؤثر. إن تلك التحديات وغيرها تعتبر بيئة غير مؤاتية لإشغال المرأة مناصب قيادية . كل هذه الأمور تتطلب معالجات ، ووضع الحلول المناسبة لها ، ليس من قبل المرأة لوحدها، ولا بمساهمات جادة من قبل منظمات المجتمع المدني فقط ، بل يعلب النظام السياسي السائد دوراً في توفر متطلبات الحياة الآمنة والمستقرة ، لممارسة حياة ديمقراطية سليمة .

التوصيات والمقترحات

يمكن الآن أن نحدد عدد من التوصيات والمقترحات لمواجهة التحديات وفقاً لخصوصية مسبباتها وتعزيز ايجابياتها . وكما يلي :

ا- العمل على وضع الاستراتيجيات الوطنية الخاصة باستراتيجية التخفيف من الفقر، والحد من العنف ضد المرأة موضع التنفيذ ، لتغيير وضع المرأة ، ورفع مستواها ونهضتها ، وتحديد السبل الكفيلة للحد من التحديات التي تواجهها النساء ، لأن ذلك يعتبر مصدراً يهدد الأمن الإنساني للمرأة . وتتولى وزارة الدولة لشؤون المرأة ووزارة التخطيط ووزارة حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني القيام بذلك .

ب- تشريع القوانين التي تعطي للمرأة القيادية فرصة لاتخاذ القرارات الخاصة بعملها شأنها شأن الرجل في نفس المنصب القيادي ، وتتولى وزارة العدل بالتشاور مع الوزارات المعنية الأخرى تنفيذ ذلك .

ج- زيادة عدد النساء المشاركات في العملية السياسية ، إذ إن نظام (الكوتا) التمييز الايجابي لا يحقق سوى (٢٥٪) من مشاركة في تمثيل النساء ، وهذا النظام سوف يعيق التوسع بالمشاركة النسوية مستقبلاً ويتولى ذلك مجلس النواب ورئاسة الوزراء .

د- العمل على رفع مستوى المرأة العلمي والتعليمي ابتداءً من الأمية إلى التعليم العالي ، وتركيز أهداف العملية التربوية بما فيها المناهج الدراسية إلى ما يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة ولاسيما الطالبات لبناء شخصيتهن وغرس القيم والمفاهيم الايجابية الخاصة بتنشئة المرأة وأهمية دورها ومكانتها في المجتمع . وتتولى وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنفيذ ذلك .

ه- اعتماد برامج فاعلة لتمكين المرأة ، الهدف منها تعزيز ثقتها بنفسها وتطوير وعيها بذاتها ومعرفة مكامن القوة في شخصيتها ومحاولة إبرازها على نحو ايجابي ، بما يحقق إشراكها الفاعل في التنمية الوطنية الشاملة . وعلى وزارة الدولة لشؤون المرأة ومنظمات المجتمع المدني تنفيذ ذلك .

و- أهمية القيام بإجراء مسوحات سنوية للمرأة العاملة في كافة وزارات ودوائر الدولة ، وتحديد المواقع القيادية فيها ، ونسبة احتلال المرأة لتلك المواقع ، لتبيان مدى التطور الحاصل في تبوء المرأة لتلك المواقع وماهي التخصصات التي تتركز فيها ، أي بناء قاعدة معلوماتية تتضمن كافة البيانات والإحصاءات التي تتعلق بالنساء العاملات ومواقعهن والتركيز بشكل خاص على النساء القياديات . وتتولى ذلك وزارة التخطيط .

ي- ضرورة الاهتمام بعملية التدريب (المتواصل) للقيادات النسوية بإشراكهن في دورات تدريبية متخصصة بتمكين المرأة بهدف تنمية أبعاد جديدة لديهن تتجاوز مجرد المعرفة والتدرج الوظيفي إلى تنمية المهارات والقدرات ودوافع الإنجاز وتدريبهن على كيفية إدارة المناقشات واستخدام الأساليب الموضوعية لحل المشكلات التي تواجههن في العمل . ويتولى تنفيذ ذلك معهد المرأة القيادية .

نقترح من أجل استكمال الصورة عن التحديات التي تواجه المرأة القيادية في العراق ، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال تمكين المرأة ، وذلك لمحدودية الدراسات عنها في الوقت الحاضر .

المصادر والمراجع

العربية

١- د. إبراهيم مدكَور ، ونخبة من الأساتذة المصرين والعرب المتخصصين ، معجم العلوم الاجتماعية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" ، ١٩٧٥ .

٢- إبراهيم محمود ، الضلع الأعوج – المرأة وهويتها الجنسية الضائعة ، دار رياض الريس ، بيروت ، ٢٠٠٤.

٣- إبراهيم المليفي ، مؤسسات المجتمع المدني في الكويت ، بحث منشور في مجلة العربي ، العدد ٤٩٥ ، فبراير/ ٢٠٠٠ .

٤- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الثاني عشر ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

٥- احسان الأمين ، المرأة ، ازمة الهوية وتحديات المستقبل ، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠١.

٦- د. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٨ .

٧- د. أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الأول ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

٨- اسماء جميل رشيد ، الصورة الاجتماعية وصورة الذات للمرأة في المجتمع العراقي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد ،٢٠٠٦ .

٩- الاء عبد الله معروف خضير الطائي ، المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي – دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠٠٧ .

١٠- انتوني غدنز ، علم الاجتماع ، ط١ ، ترجمة: فايز الصايغ ، المنظمة العربية للترجمة ، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

١١- حارث حازم أيوب ، التنمية الاجتماعية في العراق – المسارات والتحديات ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠٠٤ .

١٢- حامد عمار ، في بناء الانسان العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٨ .

١٣- حسين عبد الحميد رشوان ، علم اجتماع المرأة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩٨ .

١٤- د. خليل احمد خليل ، المرأة العربية وقضايا التغيير ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٢ .

١٥- داود ماهر محمد ، معوقات مسيرة التعليم التطبيقي المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في العراق ، دراسة في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٦ ، صادرة عن الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، ١٩٩٠.

١٦- د. زيدان عبد الباقي ، المرأة بين الدين والمجتمع ، الكتاب الثاني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٧- د. سامية حسن الساعاتي ، المرأة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية السعودية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

١٨- سميرة جعفر الموسوي ، نحو رؤية مستقبلية لعملية التغيير والتطوير الاجتماعي في مجال المرأة والطفولة – محاولة لإحداث تغيير وتطوير في البنية الاجتماعية العراقية للنهوض بالمرأة والطفولة شرطً لبناء الدولة المدنية الحديثة ، ط١ ، شركة الحرة للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٩ .

١٩- د. السيد علي شتا ، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، ط١ ، مكتبة الاشعاع ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ .

٢٠- عبد القادر عرابي ، المرأة العربية بين التقليد والتجديد ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت ، ١٩٩٩ .

٢١- عبير طايل فرحان البشابشة ، درجة ممارسة المرأة القيادية للمهارات الابداعية في عملها ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٧ .

٢٢- د. عدنان ياسين مصطفى ، البطالة والتشغيل في العراق – تحليل من منظور النوع الاجتماعي ومشاركة المرأة في سوق العمل ، دراسة قدمت الى المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية ، مارس/ ٢٠٠٨ .

٢٣- د. عصمت محمد حوسو ، الجندر - الابعاد الاجتماعية والثقافية ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٩.

٢٤- عون الشريف قاسم ، ادوات النمو الثقافي في كتاب – النمو الثقافي ومشاكله في العالم الاسلامي ، مطبعة اليت ، المغرب ، ١٩٩٨ .

٢٥- د. علي افرفار– صورة المرأة بين المنظور الديني والشعبي والعلماني ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٦.

٢٦- د. فهمي سعيد ، العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع للهجرة ، دار المنتخب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣ .

٢٧- د. قيس النوري ، المشكلات الاجتماعية في الوطن العربي ، مجلة معهد الدراسات والبحوث العربية ، العدد الرابع عشر ،١٩٨٥ .

٢٨- د. كريم محمد حمزة ، المفاهيم والقضايا في النظرية والبحث ، مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد الاول ،بغداد ، ١٩٧٢ .

٢٩- د. كريم محمد حمزة ، القوالب النمطية عن المرأة ، ورقة بحث قدمت الى مؤتمر اتحاد الاجتماعيين العرب ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

٣٠- د. كريم محمد حمزة ، مصادر تهديد الأمن الانساني للمرأة العراقية ، دراسة قدمت للمشاركة في مشروع تقرير التنمية البشرية الوطني ، بغداد ، تموز ٢٠٠٧ .

٣١- - د. كريم محمد حمزة ، بعض المظاهر والانعكاسات الاجتماعية للفقر في العراق ، ورقة خلفية من أوراق الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في العراق ، ٢٠٠٩ .

٣٢- كميل حبيب ، الثقافة عامل أساسي في التنمية الشاملة ، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩٦ .

٣٣- محمد الهادي عفيفي ، في أصول التربية ، الاصول الثقافية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٤ .

٣٤- محمد علي محمد وآخرون ، المجتمع والثقافة والشخصية : مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٥ .

٣٥- محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .

٣٦- د. معن خليل عمر ، البناء الاجتماعي انساقه ونظمه ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٢ .

٣٧- د. مصباح محمد الخيرو ، تقرير عن منطلقات وتطبيقات النهوض بالمرأة في العراق ، مقدم الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ، عمان ، ايلول ، ١٩٩٦ .

٣٨- د. مصطفى حجازي ، التخلف الاجتماعي ـ مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور ، معهد الانماء العربي ، بيروت ، ١٩٧٦ .

٣٩- د. مليحة عوني ،ود. فوزية العطية ، تطوير مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات _ واقع ومعوقات المرأة وسبل تعزيزها ، بحث مقدم الى ندوة تطوير مشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرار ، بغداد ، ١٩٨٤ .

٤٠- نيقولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع _ طبيعتها وتطورها ، ترجمة محمد عودة واخرون ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ .

٤١- د. هشام شرابي ، النظام الأبوي واشكالية تخلف المجتمع العربي ، دار نلسن ، السويد ، ٢٠٠٠ .

٤٢- هاشم جواد ، مقدمة في كيان العراق الاجتماعي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ .

التقارير

١- اللجنة العليا لسياسات الفقر في العراق والبنك الدولي ، مواجهة الفقر في العراق : تقرير تحليلي حول الظروف المعيشية للشعب العراقي ، البنك الدولي ، ٢٠١٠ .

٢- برنامج الامم المتحدة الانمائي ، المكتب الاقليمي للدول العربية ، تقرير التنمية الانسانية العربية ، ٢٠٠٩ .

٣- تقرير UNDP ، العولمة والنوع الاجتماعي ، مركز المرأة العربية للتدريب ، ٢٠٠١

٤- وزارة التخطيط ، العراق ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

٥- وزارة التخطيط ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تقرير عن حالة سكان العراق ، ٢٠١٠ .

٦- وزارة الشباب UNFP ، التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب ، بغداد ، ٢٠١١ .

المصادر الاجنبية

1- William Chafe , Woman Equality , oxford university press , 1972 .

1- Jorinlisty , yayori . The impact of cultural and traditional practices on family violence in Asia in : frie in the house . unicef . Bangkok . 1994 .

2- Lienore Weitzman , Sex Roles Socialization , New York the free press , 1979.

3- Norris and inglehart .cultural barriers to womens leadership a worldwide comparison . Harvard university ,2000 .

4- William Chafe , Woman Equality , oxford university press , 1972.

T

708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department ofTranslation Tikrit University	2053-2074

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences-Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
	The English Language Subjects	
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052

547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinkin Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	*The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking* *Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed.* *Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences* *Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq* *Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences* *Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking*	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858

843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
The Educational Sciences Subjects		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women-Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
	The History and Geography Subjects	
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr.Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed)Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H)Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

مجلة للدراسات الإسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities-Department of Arabic Language	553-578
	Al Sharia Subjects	
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules *(Qawaid Al Motarah in An-Naho*) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al-Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

ISSN : 2313-6798
مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Prof.Dr. Sabah Allawi Khalaf .

President of Samarra University

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

مجلة لدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر كل ثلاثة اشهر

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt
Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria
Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt
Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait
Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798